لها مع ياسها منك لعلمها انك تترك الجواب
واقضي مرادها سيدي نظرت اليك وقت
اجتيازك في الشارع الي الدهليز تحيي بها نفسا
ميتة واجل من ذلك عندها ان تخط بخط
يدك بسطها الله بكل فضيلة ورقة وتجعلها
عوضا من تلك الخلوات التي كانت بيننا في
الليالي الخاليات التي انت ذاكر لها سيدي انست
لك محبة مدنفة فان اجبت الي المسئلة كنت لك
شاكرة ولله حامدة والسلام فتناولت الكتاب
وخرجت واصبحت غدوت الي باب محمد ابن سليمان
فوجدت مجلسا محتفلا بالملوك ورايت غلاما
قد زان المجلس وفاق من به جمالا وبهجة قد
رفعه الامير فوقه فسألت عنه فاذا هو ضرة ابن المغيرة
فقلت في نفسي في الحقيقة حل بالمسكينة ما حل بها
ثم قمت وقصدت المربد ووقفت علي باب داره فاذا
هو

هو قد ورد في موكب فوثبت اليه وبالغت بالدعا
وناولته الورقة قراها وفهم معناها فقال لي يا شيخ
قد استبد لنا بها فهل لك ان تنظر الي البدر
قلت نعم فصاح علي فتاة فاذا هي جارية تخجل
القمر تمشي علي عجل فناولها الورقة فلما قرانها
اصفر لونها لما عرفت معانيها وقالت يا شيخ استغفر
الله مما جيت فيه فخرجت يا امير المؤمنين وانا
اجر رجلي حتي اتيتها واستأذنت عليها ودخلت
فقالت ما وراك فقلت البأس واليأس قالت ما عليك
منه فاني الله والقدرة ثم امرت لي بخمسماية
دينار وخرجت ثم جزت علي ذلك المكان بعد
ايام فوجدت غلمانا وفرسانا قد خلت فاذا هم اصحاب
ضرة يسلونها الرجوع وهي تقول لا والله لا انظرت له
وجها فسجدت شكرا لله يا امير المؤمنين شماتة
بضرة وتقربت من الجارية فابرزت لي ورقة فاذا فيها

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)